العـــدد (١٩)، يـوليـو ٢٠٢٣، ص ص ٦٩ – ١١٠

دور المكتبـات الـرقمية

في تعـزيز التعليم المفتوح في التعليم العـالي

إعـداد

أ/ أروى محمد السلطان

باحثة ماجستير بكلية التربية، قسم السياسات التربوية، تخصص أصول تربية، جامعة الملك سعود

د/وفـاء عبـد الله السـالـم

أستاذ مشارك بقسم السياسات التربية

بجـــامعـة المـلك سعـــود

دور المكتبات الرقمية

في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي

أروى السلطان(*)& د/ وفاء السالم(**)

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف إلى دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي، وإلى التعرف على واقع دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وإلى التعرف على الأساليب المكتبات الرقمية التي تعزز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وإلى بيان المعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيزها للتعليم المفتوح من وجهة نظر طلبة الدراسات، واستخدمت الدراسة منهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا من جامعة الملك سعود، وبلغ عدد العينة (٣٦٢)، وتوصلت النتائج إلى أنه إلى حد ما يوجد دور للمكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح، وهناك موافقة على أساليب المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح، وهناك موافقة على صعوبات المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الرقمية– التعليم المفتوح

(*) باحثة ماجستير بكلية التربية، قسم السياسات التربوية، تخصص أصول تربية، جامعة الملك سعود.
(**) وفاء عبد الله السالم، أستاذ مشارك، بكلية التربية، قسم السياسات التربوية، تخصص أصول تربية، جامعة الملك سعود

The role of the digital libraries in promoting open education in high education

Arwa Mohammad al. sultan & Wafaa Abdu Allah al Salem

Abstract

The study aimed to identify the role of digital libraries in promoting open education in higher education and to identify the realities of the role of digital libraries in promoting open education in higher education from the perspective of postgraduate students, and to learn about the methods of digital libraries that promote open education in higher education from the perspective of postgraduate students and to describe the obstacles faced by digital libraries in promoting open education from the perspective of study students, The study used the descriptive survey method, the study sample consisted of graduate students from King Saud University, and the number of the sample reached (362), the findings found that, to some extent, digital libraries have a role to play in promoting open education, digital library methods have been approved in promoting open education, and the difficulties of digital libraries in promoting open education have been approved.

Keywords: Digital Libraries - Open Education

المقـــدّمـــــة:

في الزمن القديم كان طلب العلم من الأمور الشاقة على الفرد فكان يسافر لأجل علم يتعلمه أو كتاب يستفيد منه، ومع ظهور المكتبات في المدن ترسخت العلوم فيها وأصبحت من أماكن العلم يزورها المتعلمين والباحثين لنهل العلم منها.

ويشهد العصر الحالي تطورات تقنية ضخمة ومتسارعة في مجالات مختلفة، ومنها مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات، مما جعل العالم وحدة واحدة تتأثر وتتفاعل مع الأحداث، فأصبح لزاماً على من يريد السير في هذا الركب الحضاري مواكبة الانفجار المعرفي الحاصل، والتقدم العلمي المتسارع وهذا يتطلب إلى كل الجهد وتسخير كل الإمكانات ونقل تقنيات ومعلومات تقود إلى إحداث نهضة علمية وتقنية شاملة (أبو الشيخ،٢٠٠٩، ص ٣٩).

وفرض الوقت الراهن لغة التواصل الإعلامي الرقمي في مختلف الشرائح الاجتماعية، بل تعدى الأمر إلى توظيفها في المؤسسات الرسمية بهدف تقريب المواطن إلى مصدر المعلومة الموثقة، وقد طبقت أمام الدول المتقدمة إستراتيجيتها في جوانب تقنيات الحديثة لمواكبة تطور المعرفي باستعمال تكنولوجيات الحديثة المؤسسة على تقديم الخدمة المرجعية الفاعلة في إطار ما يعرف بإنشاء بالمكتبات الرقمية (حوتية،٢٠٢٠، ص ١٨٨).

وتعتبر المكتبات الرقمية مؤسسة ونظم قواعد بيانات ضخمة تحتوي على مختلف مصادر المعلومات المخزنة ونظم الاسترجاع الشاملة التي تعالج ببراعة البيانات الرقمية بمختلف الوسائط التي تدعم المستفيد في تعامله مع المعلومات من خلال بنوك وشبكات المعلومات ومن بينها الأنترنت (المالكي،٢٠٠٦، ص١٨٣).

وتمثل المكتبة الرقمية نمطاً عصرياً جديداً في التعامل مع اختزان المعلومات واسترجاعها ووضعها في خدمة المستفيدين، فضلا عن تنوع احتياجات الباحثين وعموم المستفيدين في ظل عصر مجتمع المعلومات، ورغبتهم في الحصول على معلومات غزيرة ومتنوعة عبر مختلف الوسائل والقنوات الالكتروني، وتوافر الأنترنت كبنية تحتية يمكن بواسطتها الربط بين المستفيد والمكتبات الرقمية موفرة بذلك فضاءً معلوماتياً رحباً وشيقا (المالكي، ٢٠٠٥، ص ٣).

وأيضاً قد انتشرت منصات التعليم المفتوح كأحد هذه التقنيات مع بزوغ عصر الأنترنت ولاقت نجاحاً كبيراً بسبب سهولة نشر محتواها ومشاركته إلكترونياً، ويسمح التعليم المفتوح للأفراد بالمشاركة في دروس ودورات من دون أي شروط اكاديمية أو اقتصادية، بهدف الوصول إلى المعرفة التي كانت تقدم تاريخياً من جانب المؤسسات التربوية (الصبحي والعتيبي، ٢٠١٦، ص ٦٤)، فالتعليم المفتوح صيغة للحفاظ على كيان التعليم المتميز للجميع في ظل الزيادة الكبيرة في أعداد السكان وزيادة الطلب الاجتماعي عليه وفي ظل التوجه العالمي نحو إقامة مجتمع المعرفة (زايد، ٢٠١٢، ص ٣١)، وهذا ما أشار إلية الصبحي والعتيبي (٢٠١٦) أن هناك إقبال من الأفراد على منصات التعليم المفتوح لتجربتها والاستفادة منها.

ويعتبر التعليم المفتوح في جوهره نظاماً تربوي كاملا، يمكنه أن يزود الدارسين ببرامج تربوية كاملة، تختلف في بنيتها وأنشطتها وطرق إدارتها عن البرامج التي تقدمها النظم التربوية التقليدية، إذ يتميز بالانفتاح الذي يقوم على المرونة في متطلبات التحاق الطالب ببرنامج تعليمي، إضافة إلى تقديم المعرفة للبعيدين جغرافيا عن مؤسسة التعليم عبر وسائل حديثة ومتعددة (دردونة، ٢٠١٤، ص ٢٠٤).

كما إن التعليم المفتوح صيغة تعليمية جديدة تطلق على مؤسسات التعليم العالي التي نشأت لتوجب نظاما تعليميا جديداً يساهم في ديمقراطية التعليم باعتباره حقا من حقوق الإنسان متجاوزاً حدود التعليم التقليدي المحدود مستفيداً من التقدم التكنولوجي في مجال التعليم والتعلم، ليجعل المادة التعليمية في متناول الطالب حيث كان ومتى شاء، ويتيح التعليم المفتوح الفرصة لكل راغب في مواصلة دراسته العلمية أو المهنية سواء كان في دورات قصيرة أو طويلة أو شهادات مهنية أو دبلومات متوسطة وحتى الشهادات الجامعية وربما بعض برامج الدراسات العليا كالدبلومات العليا والماجستير (عامر، ٢٠١٣، ص ص ١١١-١١٢).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن عملية التعليم المفتوح تعمل على توفير تعليم للجميع بدون قيود، وتتيح الحرية للمتعلمين أن يختاروا من العلوم ما يناسب ميولهم واحتياجاتهم، وتعمل المكتبة الرقمية على دعم عملية التعليم المفتوح في التعليم العالي من خلال تقديم خدمات تخدم التعليم المفتوح، مثل توفير مصادر المعلومات الرقمية متنوعة تناسب جميع المتعلمين،

ويستطيع المتعلم الوصل إليها في جميع الأوقات، وتعطي المكتبة الرقمية المتعلم حرية التصرف في عملية تعلمه بما يتناسب مع ظروفه الزمانية والمكانية، ونظراً لما سبق أن عملية التعليم المفتوح للمتعلم عن طريق المكتبة الرقمية تعمل على دعم عملية التعلم مدى الحياة الذي يعتبر من متطلبات القرن الحادي والعشرين.

مشكلـــة البحـــث:

إن العملية الرقمية مهمة جداً للمكتبات في وقتنا الحاضر حيث تسهل عمليات كثيرة تقوم بها المكتبات في مجال حفظ المقتنيات ومصادر المعلومات بشكل عام، وهي تساعد في عملية إيصالها إلى أكبر عدد ممكن للمستفيدين (المرابط، ٢٠١٧، ص ٢٥٤).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى المميزات التي تبرز دور المكتبات الرقمية منها دراسة الحناوي (٢٠١٠) التي أظهرت أن سيطرة المكتبات الرقمية على أوعية المعلومات الالكترونية سهلة وأكثر دقة وفعالية من حيث تنظيم المعلومات والبيانات وتخزينها وحفظها وتحديثها، وقدرة الباحث على استرجاع هذه المعلومة، ويمكن البحث والاستعارة في كل الأوقات وعن بعد، وتساعد في نشر الوعي الثقافي الرقمي، وتشجيع الباحثين والمؤلفين على الاستفادة من الوسائط المتعددة، ودراسة حسنية (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن المكتبة الرقمية أقل تكلفة وتوفر الوقت والجهد، ودراسة الكميشي (٢٠١٠) التي كشفت أن المكتبة الرقمية تعكس مفهوم الإتاحة عن بعد لمحتويات وخدمات المكتبات وغيرها من مصادر المعلومات بحيث تجمع بين الأوعية على المواقع والمواد الجارية والمستخدمة بكثرة سواء كانت مطبوعة أو الكترونية، ودراسة السعيد (٢٠١٥) التي بينت أن هناك أثر للمكتبات الرقمية في تنمية مهارات البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية لدى الأفراد، ودراسة الأكلبي وعارف (٢٠١٧) التي أظهرت أن معظم أفراد العينة يستخدمون المكتبة الرقمية السعودية، وملائمة المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة الرقمية السعودية لحاجات المستفيدين.

وجاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي من خلال التساؤل التالي:

- **ما دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي؟**

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

٢- ما الأساليب المناسبة لتعزيز التعليم المفتوح في المكتبات الرقمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

٣- ما المعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيزها للتعليم المفتوح من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التعرف على دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على واقع دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

٢- التعرف على الأساليب المكتبات الرقمية التي تعزز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

٣- بيان المعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيزها للتعليم المفتوح من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من جانبين: أحدهما نظري، والآخر تطبيقي ويمكن توضحه على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

١- من الممكن أن تسهم الدراسة في إبراز اسهامات المكتبة الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- من المتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في توفير الأدبيات ذات العلاقة بدور المكتبات الرقمية، وأهميتها في تعزيز التعليم المفتوح، مما يوجه الجهود نحو التعاون والتكامل بين المكتبات الرقمية، والجامعات السعودية كجامعة الملك سعود، نحو تحقيق التعليم المفتوح في الدراسات العليا.

الأهمية التطبيقية:

١- من المحتمل أن تُسهم الدراسة في وضع خطة عملية مناسبة عن دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- من المحتمل أن تُساعد نتائج الدراسة جامعة الملك سعود في إيجاد الحلول لمعوقات المكتبات الرقمية في تعزيزها للتعليم المفتوح لدى طلبة الدراسات العليا.

٣- من المأمول أن تسهم نتائج الدراسة في تفعيل أدوار المكتبات الرقمية لتعزيز التعليم المفتوح لطلبة الدراسات العليا.

حـــدود الـــدراســـــة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة دور المكتبات الرقمية السعودية في تعزيز التعليم المفتوح لدى طلبة الدراسات العليا، ومعرفة الأساليب، والمعوقات التي تواجه المكتبة الرقمية السعودية في تعزيزها للتعليم المفتوح لدى طلبة الدراسات العليا.
- **الحدود المكانية:** طبقت على جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

مصطلحـات الـدراســـة:

المكتبة الرقمية:

عرفت بأنها: هي المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتوياتها ولا تحتاج إلى مبنى وإنما لمجموعة من الخوادم وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام، فهي

تمثل الوجه المتطور للمكتبة الإلكترونية من حيث تعاملها مع المعلومات كأرقام ليسهل تخزينها وتناقلها في تقنيات المعلومات والاتصالات واستثمارها وتداولها إلكترونياً بأشكال رقمية ونصوص ورسوم وصور متحركة بقدر عالٍ من الدقة والاستخدام عبر مختلف مدارات العالم (خضير، ٢٠١٤، ص ٢٥٧).

وعرفت بأنها: "هي المكتبة التي تشكل مصادر معلوماتها الرقمية محتوياتها كلَها وتحتاج أدوات ربط ولغات نص وإلى شبكة وبروتوكول ربط، وهي أوعية تقليدية يتم تحويها الى شكل إلكتروني باستخدام مجموعات من التجهيزات والتقنيات مثل الماسحات الضوئية ومجموعات من الخدمات المتنوعة" (حوتية،٢٠٢٠، ص ١٩٠).

وعرفها بورجمان Borgman بأنها: مجموعة من المصادر الالكترونية والإمكانات الفنية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات والبحث عنها واستخدامها وان المكتبة الرقمية هي امتداد ودعم لنظم تخزين واسترجاع لمعلومات التي تدير المعلومات الرقمية بغض النظر عن الوعاء سواء كان نصاً أو صوتاً أو صوراً ثابتة أو متحركة وتكون متاحة على شبكة موزعة. (الدرهوبي، ٢٠١٩، ص. ٢٤٠).

وتعرف المكتبات الرقمية إجرائياً: بأنها مكتبات الكترونية ذات قواعد بيانات متعدد تقدم مصادر ومراجع كتب، ورسائل علمية، وبحوث، وأوراق علمية من مؤتمرات وندوات، ومقالات علمية، للمتعلمين عن طريق شبكة الإنترنت.

التعليم المفتوح:

هو تعليم يقوم على مرونة كل من المكان والوقت والبرامج الدراسية، وعلى التخطيط المشترك بين المعلمين والدارسين من أجل رسم الأهداف المطلوبة، والأنشطة التعليمية (عامر، ٢٠١٣، ص ١١٣).

ويعرف بأنه: تعليم مرن يحرر المتعلم من القيود الزمانية والمكانية والوظيفية والعمرية، وذلك من خلال تقديم الخدمة التعليمية لجميع الأفراد وفقاً لاحتياجاتهم وظروفهم الزمانية والمكانية بتكلفة أقل وبفعالية أكبر مستخدماً في ذلك أساليب ووسائل وطرائق التعليم أو التعلم أو هما معاً (الهندي وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٢٤٠).

وعرف بأنه: نظام تعليمي يتخذ الترتيبات اللازمة لتخفيف القيود عن الراغبين في التعليم أو إزالتها على أن يكون من بين الترتيبات استخدام وسائط متعددة لنقل المعرفة (إبراهيم، ٢٠١١، ص. ٦٣).

ويعرف التعليم المفتوح إجرائياً: بأنه تعليم ذاتي يوفر للمتعلم الحرية في اختياره لمصادر المعلومات، والمحتوى التعليمي بما يناسب احتياجاته، وأهدافه التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المكتبات الرقمية:

خدمات المكتبات الرقمية:

ومن الخدمات التي تقدمها المكتبات الرقمية للمستفيدين المشاركة في تحليل ومعالجة المعلومات الرقمية، إعلام المستفيدين بالموضوعات الحديثة في قاعدة معلومات المكتبة، وتقدم خدمة البحث عن المعلومات واسترجاعها من جانب أمناء المكتبة الرقمية، وتقدم خدمات مرجعية وتجيب عن الاستفسارات عبر مختلف القنوات والوسائل، وتقدم خدمات تدريب للمستفيدين من خلال الجولات والبرامج التعليمية السمعية والبصرية والنشرات والكتيبات والأدلة، وتقدم خدمات استشارية التي تحتاجها المنظمات والمؤسسات والمكتبات بأنواعها، تسهم المكتبات الرقمية بدعم عملية اكتشاف الانتحال والتزوير من خلال بعض الأنظمة (المالكي،٢٠٠٦، ص ص ٢٠٣- ٢٠٤).

وترى الباحثتان أن هذه الخدمات التي تقدمها المكتبات الرقمية من برامج تعليمية سمعية وبصرية والاطلاع على المعلومات بسهولة، والإجابة عن أسئلة المتعلمين عبر القنوات وتقديم الاستشارات لهم تسهم في دعم عملية التعليم المفتوح الذي يعتمد على المعلومات المفتوحة، والبرامج التعليمية عبر القنوات والوسائل.

أنواع المكتبات الرقمية:

هناك بعض النماذج للمكتبات الرقمية الرائدة في مجال رقمنه المعرفة ووضعها في متناول المستفيدين في شكلها الإلكتروني ومن المكتبات الرقمية المكتبات الرقمية للجامعين وتقدم قواعد بيانات رقمية، والكتب الرقمية، والمجموعات الكتب الكترونية، والمكتبات الرقمية التراثية، والمكتبات الرقمية المعرفية الموسوعية (طاشور،٢٠٠٥، ص ص ٧٧-٨٠).

وتشير الباحثتان إلى المكتبات الرقمية للجامعيين التي تقدم قواعد بيانات رقمية هي من النماذج المناسبة لتقديم التعليم المفتوح لأنها تحتوي على العديد من المواد التعليمية، والدورات، وورش العمل الرقمية التي يمكن الاستفادة منها في أي وقت مفتوح للمستفيد، وجعلها مرجع تعليمي أساسي للمتعلم.

مميزات المكتبات الرقمية:

وتتميز المكتبات الرقمية بالعديد من المزايا أهمها توفير الوقت والجهد، والقدرة على سيطرة على أوعية المعلومات والمصادر الالكترونية وتنظيم المعلومات والبيانات وتخزينها وحفظها بطريقة دقيقة وبصورة فعالة، والاستفادة من الإمكانات الكبيرة للمكتبة الرقمية وتكنولوجياتها، وإمكانية المشاركة في المصادر الالكترونية بين المكتبات، وتسهيل عملية الإعارة بين المكتبات ومؤسسات المعلومات المختلفة، ومواكبة التقدم وثورة المعلومات واستغلالها في مجال المكتبات والمعلومات (نقرش، ٢٠١٠، ص ص ٦١- ٦٢).

وأشار الدرهوبي (٢٠١٩) إلى مميزات المكتبة الرقمية بأنها تمتاز:

- حداثة المعلومات التي تشكل محتويات مقتنياتها.
- إتاحة المعلومات في جميع الأوقات وإمكانية إنشاء أشكال جديدة من المعلومات.
- يمكن الاتصال واقتناء المعلومات في إي وقت ومن أي مكان ولمجتمع هائل من المستفيدين.
- المحافظة على مصادر المعلومات النادرة والسريعة التلف.
- استخدام البريد الالكتروني والاتصال بالزملاء وتبادل الرسائل والأفكار مع مجموعات الحوار والنقاش والمشاركة في المؤتمرات المرئية. (ص ص. ٢٤٤- ٢٤٥)

التعليم المفتوح:

خصائص التعليم المفتوح:

وذكر عامر (٢٠١٣) خصائص التعليم المفتوح الذي يتميز بها:

١- قدرته على تمكين المتعلم من المشاركة في برنامج التعليم والتدريس دون فرض متطلبات تقليدية للالتحاق ودون الحصول على درجة أكاديمية أو أي شهادة أخرى.

٢- قدرته على اكتشاف أهداف المتعلم، وقدراته، وتحليلها، وتفسيرها.

٣- استعداده لتكوين أهداف التعليم.

٤- قدرته على استيعاب متزايد من المتعلمين دون زيادة في كلفة التعليم.

٥- إمكان استخدام طرق تدريسية ووسائط تعليمية متنوعة.

٦- إمكان استخدام التقويم والاختبارات كأدوات تشخيصية لتحليل مدى تحقق أهداف التعلم.

٧- قدرته على إيجاد علاقات غير مباشرة بين هيئة التدريس والمصادر والمتعلم.

٨- قبوله للمتعلم وبيئته كبيئة للتعلم والتركيز على إثراء هذه البيئة.

٩- قدرته على التعاون الفعال مع المصادر المحلية والموجودة في بيئة المتعلم. (ص ص ١١٦- ١١٧).

ومن خصائص التعليم المفتوح التي تميزه عن غيره أنه يحقق مبدأ تكافؤ الفرص وديمقراطية التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، واستخدام الوسائط التكنولوجية، ويدعم مبدأ استمرارية التعليم، وارتباطه بالمجتمع ومطالبه المتغيرة، والاقتصاد في تمويل التعليم الجامعي (إبراهيم، ٢٠١١، ص ص ٧١- ٧٦).

مبـــادئ التعليـــم المفتـــوح:

من مبادئ التعليم المفتوح الذي ذكرها البوهي (٢٠١٠):

١- **التركيز حول المتعلم:** ويتمثل في لعب المتعلم دور نشط في اتخاذ القرار المتعلق بتعلمه واستقلالية تفكيره وتوظيف مهارات تحليله وخبراته السابق.

٢- **التعليم الذاتي:** ويهدف تشجيع التعلم باعتباره وسيلة وليس غاية في حد ذاته.

٣- **التعلم مدى الحياة:** بالاعتماد على الممارسة الدائمة وفق الحاجات المتغيرة فالتعليم يجب أن يكون مستمراً مدى الحياة.

٤- **الاعتراف بخبرات ومهارات المتعلمين السابقة:** لتحقيق ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص، الاسهام في التنمية من خلال فتح تخصصات ومجالات جديدة لم يستطع التعليم التقليدي اتاحتها للدراسين، والتركيز على الخبرة العملية وليس التلقين، والإفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة بما يحقق جودة التعليم وتحسين كفاءته (ص ٢١٩).

وتعتبر هذه المبادئ هي الأساس أو القاعدة التي على ضوئها ظهر نظام التعليم المفتوح لتحقيق هذه المبادئ من خلال الأهداف الموضوعة.

أهداف التعليم المفتوح:

وتركز أهداف التعليم المفتوح على إعطاء فرصة إضافية للراغبين في متابعة دراستهم الجماعية في اختصاصات التعليم المفتوح وتوفير فرص للتعليم المستمر لمن يرغب بالحصول على مؤهل علمي عال، وتركز الأهداف على حق الفرد في الوصول إلى المعرفة، وتبني برامج ومناهج جديدة تساعد على الانخراط بسوق العمل، وإتاحة الفرص للأفراد الذي يرغبون في تغيير أو تطوير مهنتهم، ومساير التطورات المعرفية والتكنولوجية، والإسهام في محو الأمية، وضمان توافر كوادر بشرية متعلمة، وتوفير أساليب ووسائط تعليمية جديدة، وتوفير الفرص لمن فاتتهم فرصة إكمال تعليمهم مما يحقق مبدأ ديمقراطية التعليم، والحد من التفاوت الاجتماعي في التعليم بين الأفراد والمساواة بينهم (الصبحي والعتيبي، ٢٠١٦، ص ٧١).

مميزات التعليم المفتوح:

يتميز التعليم المفتوح بعدة مميزات كما ذكرها عامر (٢٠١٣) أهمها تزويد المتعلمين بالفرص التعليمية التي تساعد على استمرار تعلمهم، وتنمية النضج المطلوب لشخصية المتعلم، يعد استخداما أمثل للدراسة المستقلة المتحررة من القيود التي تحد من حرية المتعلم، يحدد الأهداف بما يناسب الفرد والعوامل الاجتماعية، لا تتطلب الدراسة في المؤسسات التعليمية إلى درجة علمية، يترك للمتعلم الحرية في اختيار الدراسة المتخصصة (ص ص ١١٧-١١٨).

وتشير الباحثتان أن التعليم المفتوح يمتاز أيضاً بأنه يوفر الوقت لطلبة التعليم العالي بتحديد مدة تعلمهم، والأوقات التي تناسبهم للتعلم، والتحكم بالجهد المبذول للعملية التعليم. كما سوف يساعد الموظفين على اكمال تعليمهم في جميع المراحل الدراسية.

النظريات المفسرة للمكتبة الرقمية والتعليم المفتوح:

نظرية التعليم الإلكتروني:

مفهوم نظرية التعليم الإلكتروني أنها أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم والمحتوى، واشتقت هذه النظرية من النظرية البنائية التي تعود أصولها إلى الكثير من المربيين وعلماء النفس ومن أشهرهم جون ديوي،

وبياجه، وفايجوتسكي، وبرونو، بحيث ترى النظرية البنائية أن المتعلم يبني بنفسه فهمه الخاص عن العالم من حوله بدلا من أخذ هذا الفهم من الآخرين، وتضع المتعلم في مركز عملية التعلم، وتتألف نظرية التعلم الإلكتروني من عمليتين أساسية الأولى أنها عملية تدريسية تتعلق بتقديم محتوى إلكتروني للمتعلم عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته، والثانية أنها عملية إدارية تنظيمية تتعلق بتوظيف مزيج من الوسائط التعليمية وفريق للعمل على إدارة المقرر من خلال نظام لإدارة المحتوى الإلكتروني، ومن مزاياها المرونة في التفاعل مع المحتوى، ورضا المتعلم، وقلة الانتقال لأماكن التعلم، سهولة والاقتصاد في تطوير المحتوى، اتساق المحتوى، والسرعة في التفاعل مع المحتوى، يأخذ المحتوى الالكتروني صورة رقمية تساعد في سرعة تطوره أو تغييره، و يوفر المحتوى الالكتروني تفاعل سريع مع المحتوى من قبل المستخدم وخاصة عن الانتقال بين الملفات والروابط (نصار، والشافعي، ٢٠١٢، ص ص ٢٩٣- ٣٠٥).

وترى الباحثتان أن نظرية التعليم الالكتروني بالتعليم المفتوح عن طريق المكتبة الرقمية فالتعليم المفتوح التي تقدمه المكتبة الرقمية يعتبر تعليم الكتروني لأنه تعليم عن طريق شبكة الانترنت، ويوفر محتوى تعليمي رقمي، ويوفر الوقت والجهد للمتعلم.

الدراسات السابقة:

وعرضت الدراسات السابقة وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وبعدها تعرض دراسات السابقة باللغة الأجنبية وتم ترتيبها وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

اولاً: الدراسات باللغة العربية:

١- دراسة الطيار والأكلبي (٢٠١٠) بعنوان" المكتبة الرقمية السعودية".

وهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المصادر الرقمية في الجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ويتكون مجتمع الدراسة الجامعات السعودية، وتمثلت أداة الدراسة مهاتفة بعض منسقي أعمال المكتبة الرقمية وضباط الاتصال في المكتبات الجامعية السعودية، مراجعة وتحليل الإنتاج الفكري في مجال الدراسة، استخدام الإحصائيات الرسمية الواردة من الجامعات وما يرد للمكتبة الرقمية السعودية من تقارير الجامعات، مقابلة بعض عمداء شؤون

المكتبات، الملاحظة أثناء زيارة مواقع شؤون المكتبات في الجامعات على الانترنت، وأظهرت النتائج أن المكتبة الرقمية السعودية تمثل أكبر تجمع أكاديمي في الوطن العربي يعني بمصادر المعلومات الرقمية، قابلية إنشاء اتحاد أو مركز لمصادر المعلومات الرقمية تشترك فيه جميع الجهات المعنية بمصادر المعلومات، ومن إيجابيات العائدة على الاشتراك في المكتبة الرقمية السعودية هي توفر الحيز المكاني للمكتبة بفضل التحول إلى المحتوى الرقمي، والوصول لمصادر المعلومات واستخدامها بشكل غير محدود، والملكية الدائمة لمصادر المعلومات الإلكترونية التي تم اقتناؤها، وسهولة استخدام المصادر الالكترونية، وإمكانية بحث تتيح لك تحديد المعلومات التي تهمك بسرعة، وتحميل الكتب المفضلة من المكتب، وتعزيز ورفع جودة التعليم في الجامعات السعودية، وخفض تكاليف إدارة المصادر الرقمية وبنود التشغيل والصيانة، مساعدة الطلاب في تأمين الكتب والمصادر التي تلبي احتياجاتهم.

٢- دراسة العبد الجبار (٢٠١٠) بعنوان" المكتبة الرقمية السعودية دراسة للواقع ومقومات تحقيق تعاون".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع رقمنه المكتبات السعودية من خلال البحث في خطط وجهود التعاون في الرقمنه، وأهدافها، وتوجيهاتها المستقبلية في المجال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ويتكون مجتمع الدراسة من المكتبات الرقمية والتي تعمل على رقمنة مجموعاتها في المملكة العربية السعودية على اختلاف أنواعها، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على مختلف المكتبات السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعاون في التحول للرقمية أحد أهم الأهداف التي يجب أن تسعى المكتبات لتحقيقه وهو أهم الوسائل التي تساعد في التغلب على الصعوبات وتحقيق أهداف الرقمنة بأكثر احتمالات الجودة، وأن التعاون أحد الطرق التي تعين المكتبات في تحقيق أهدافها بدقة وسهولة وسرعة مقابل تخفيف كثير من الأعباء المادية والجهود البشرية.

٣- دراسة عبد المطلب (٢٠١٠) بعنوان" فلسفة ومبادئ وأهداف التعليم الجامعي المفتوح والطلب الاجتماعي للالتحاق بهذا التعليم: مدخل لتطوير التعليم الجامعي".

وهدفت الدراسة إلى معرفة فلسفة وصيغ التعليم الجامعي المفتوح، ومعرفة المبادئ التي يقوم عليها التعليم الجامعي المفتوح، ومعرفة أهداف التعليم الجامعي المفتوح، ومعرفة أسباب ودوافع تزايد الطلب الاجتماعي للالتحاق بالتعليم الجامعي المفتوح، واستشراف مستقبل هذا التعليم، ومعرفة المعوقات التي تؤثر على التعليم الجامعي المفتوح وتعرف سبل التغلب على هذه المعوقات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن من المعالم الفلسفية للتعليم المفتوح أنه تعليم ديموقراطي ومرن، وإنساني، كما أنه تعليم اقتصادي، وتعليم محور الاهتمام بالدارسين، وتعليم يهتم بالحرية خصوصا حرية المتعلم، وتعليم اليكتروني كما أنه تعليم يتنوع طلابه، من أهم مبادئ التعليم الجامعي المفتوح انه تعليم تتعدد فيه مصادر التعليم، واعتماد صيغه على التقدم في دنيا الاتصالات، كما أنه تعليم مرن يتنافس الدارسون فيه مع أنفسهم وفيما بينهم. ويعتمد هذا التعليم على كل من التقويم الشامل والتقويم المستمر، ويرتبط هذا التعليم ارتباطا وثيقاً بالمجتمع، وتعدد وتنوع أهداف التعليم الجامعي المفتوح حيث يشارك في إعداد القوى البشرية وتوفير فرص التعليم المستمر وتقديم الخدمة التعليمية للراغبين فيها في محل إقامتهم وبهدف أيضا غلى منح الملتحقين به شهادات عالية، تعددت وتتنوع أسباب ودوافع تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم المفتوح منها على سبيل المثال تحقيق التوافق الأسري، واحترام حقوق الإنسان خصوصا حقه في التعليم، ومواجهه انفجار المطامح والانفجار المعرفي.

٤- دراسة سليمان (٢٠١١) بعنوان" دور التعليم المفتوح في التنمية الشاملة للمجتمع".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المفتوح في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريبية في نظام التعليم المفتوح قسم رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمشق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في برنامج التعليم المفتوح قسمي رياض الأطفال ومعلم الصف، وتمثلت

أداة الدراسة في تصميم استبانة لتعرف وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في دور التعليم المفتوح في التنمية الشاملة للمجتمع، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعليم المفتوح يسهم في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وقد يعود على ذلك إلى ما يتسم به التعليم المفتوح من خصائص تجعله أداة فعالة في التنمية الشاملة.

٥- دراسة التميمي (٢٠١٦) بعنوان" المكتبة الرقمية السعودية دراسة وصفية تقييمية ".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم موقع المكتبة الرقمية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، والتعرف إلى أهم الصعوبات التي قد تواجههم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الملك سعود، وتمثلت أداة الدراسة في نموذج Zhang (2010) لتقييم فعالية المكتبة الرقمية السعودية، ويتكون هذا النموذج من (٣٥) معياراً مقسم إلى ست معايير، وأظهرت نتائج الدراسة سهولة وصول العينة إلى الموقع الالكتروني للمكتبة، وأن التقنية المستخدمة في تصميم الموقع الالكتروني للمكتبة الرقمية فعالة، كما أظهرت الدراسة مستوى مرتفع من رضا أفراد عينة الدراسة حول المكتبة الرقمية السعودية والخدمات التي تقدمها وهذا يدل على نجاح المكتبة في رسم سياستها وخططها الاستراتيجية على أسس علمية ومهنية صلبة، كما أظهرت الدراسة إلى أن الخدمة المقدمة من المكتبة الرقمية السعودية دقيقة ومتوافرة بشكل دائم وهذا ما يميز المكتبة الرقمية على المكتبة التقليدية، وأن المكتبة الرقمية السعودية لديها تأثير إيجابي في المحيط الذي تعمل به من خلال تعاونها مع جهات أخرى من أجل تقديم خدمات مميزة للمستفيدين.

٦- دراسة الصبحي والعتيبي (٢٠١٦) بعنوان" منصات التعليم الإلكتروني المفتوح: ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح على شبكة الإنترنت".

وهدفت الدراسة إلى تسهيل عملية الوصول إلى المواقع الرسمية الخاصة بمنصات التعليم المفتوح والاستفادة منها والتعرف عليها، وإبراز أهمية هذه المنصات، ومعرفة الصعوبات التي تواجه الأفراد عند استخدام منصات التعليم المفتوح، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

المسحي، ويتكون مجتمع الدراسة جميع طالبات جامعة أم القرى بعمادة الدراسات الجامعية للطالبات بالزاهر، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن التعليم المفتوح فرصة جيدة لتكافؤ الفرص التعليمية بين الذكور والإناث وتحقيق العدالة والمساواة، وأكدت الدراسة أن منصات التعليم المفتوح تسهم في رفع كفاءة وتنمية مهارات وقدرات الأفراد وتساعدهم في تطوير ذاتهم اولاً ثم المجتمع.

٧- دراسة الأكلبي وعارف (٢٠١٧) بعنوان" استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية ومدى ملاءمتها للمستفيدين بالجامعات السعودية الحكومية".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية الحكومية بمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية، والتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية الحكومية لهذه المصادر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ويتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية الحكومية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة باعتبارها الأداة الأنسب للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معرفة بتوفر مصادر المعلومات الإلكترونية ولكن أيضا هناك حاجة لتقديم المزيد من التعريف بمصادر المعلومات والتدريب عليها، وأن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون المكتبة الرقمية السعودية، ومعظم أفراد عينة الدراسة تدربوا على استخدام المصادر الإلكترونية بطرق ذاتية مما يدعوا إلى تقديم المزيد من الدورات التدريبية لتشمل عددا أكبر من منسوبي الجامعات، كما أظهرت النتائج ملائمة مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها المكتبة الرقمية السعودية لاحتياجات المستفيدين منها، والحاجة إلى التشجيع على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات.

٨- دراسة الهندي وآخرون (٢٠٢٠) بعنوان" متطلبات تطبيق التعليم المفتوح بجامعة تبوك في ضوء الخبرات الدولية"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية لنظام التعليم المفتوح، والتعرف على خبرات بعض الدول في تطبيقها لنظام التعليم المفتوح، والتعرف على درجة أهمية متطلبات تطبيق نظام التعليم المفتوح بجامعة تبوك في ضوء خبرات بعض الدول عن طريق عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ويكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وفروعها والبالغ عددهم ٤٦٦ عضو هيئة تدريس، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، مقابلة شخصية مع عميد عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، وأظهرت النتائج أن اتفاقية افراد العينة على أهمية تطبيق نظام التعليم المفتوح في الجامعة، واتفاقية أفراد العينة على أهمية الوسائط التعليمية كمتطلب من متطلبات التعليم المفتوح، واتفاقية أفراد العينة على أهمية الشراكة مع الجامعات والمؤسسات الأخرى كمتطلب من متطلبات نظام التعليم المفتوح بجامعة تبوك.

ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية:

١- دراسة كريشنامورثي (**Krishnamurthy, 2008**) بعنوان "مكتبات الوصول المفتوح والمصادر المفتوحة والمكتبات الرقمية: أحد التوجهات الحالية بالمكتبات الجامعية حول العالم"

هدفت هذه الدراسة إلى وصف حركة الوصول المفتوح والمصدر المفتوح بعالم المكتبات الرقمية ومُراجعة أهم التطورات الرئيسية ذات الصلة بهذه الحركة، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي القائم على مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت الوصول المفتوح وبرامج الوصول المفتوح وبرامج المكتبات الرقمية وبرامج دي سبيس وإي برنت وجرين ستون، وأظهرت النتائج أن حركة المصدر المفتوح أسفرت عن عدد كبير من البرامج القَيمة التي ساهمت بدورها في تطوير أنظمة المكتبات الرقمية في جميع أنحاء العالم، وكان لحركة المصدر المفتوح دورًا فعالًا بزيادة الوعي العام بالموضوعات ذات الصلة بالوصول المفتوح والمحتوى المفتوح، وساهمت حركة

الوصول المفتوح بتوفير الأدبيات عبر الإنترنت والسماح لأي مُستخدم بقراءة النصوص وتحميلها ونسخها وتوزيعها وطباعتها والبحث عنها، بغض النظر عن أي عوائق مالية أو قانونية أو فنية، وأصبح استخدام البرامج المفتوحة المصدر بالمكتبات ومُجتمع المعلومات توجهًا مُتناميًا نظرًا لاستخدامها بأغراض مُتعددة مثل جمع المعلومات وفهرستها وتخزينها والبحث عنها وحمايتها واسترجاعها، وتوفيرها لنظامًا مُحكمًا ووصولًا مُناسبًا لكميات كبيرة من المعلومات الرقمية.

٢- دراسة هاتسيباناغوس (**Hatzipanagos, 2012**) بعنوان "موارد التعليم المفتوحة بالتعليم عن بعد: دراسة التعليم المفتوح في الممارسة الأكاديمية"

هدفت هذه الدراسة إلى مُناقشة مُشكلة تحديد موارد التعليم اللازمة للتدريس التي يُمكن للمُعلمين الاستفادة منها ببيئات موارد التعليم المفتوحة، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي القائم على مُراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت موارد التعليم المفتوحة من خلفية تربوية والممارسات الأكاديمية ومشروع موارد التعليم المفتوح لممارسي التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ومُوجز المشروع ومنهجيته، وأظهرت النتائج توفر موارد التعليم المفتوحة فرصًا جديدة للتعلم وتُعتبر بمثابة نقلة نوعية لتنمية مُعلمي التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد الذين يُعانون من التهميش وعدم إمكانية الوصول للموارد اللازمة للممارسات التعليمية.

٣- دراسة ألفيس وآخرون (**Alves et al, 2014**) بعنوان" المصادر التعليمية المفتوحة: الاستخدام والمعرفة لدى طلاب التعليم العالي"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم خصائص المصادر التعليمية المفتوحة التي تلقى قبولًا كبيرًا لدى طلاب التعليم العالي والتحقق من مدى تأثير معرفة الطلاب بتكنولوجيا المعلومات على تقييمهم للمصادر التعليمية الرقمية وتحديد معارف طلاب التعليم العالي عن المصادر التعليمية المفتوحة وتقييم معرفة طلاب التعليم العالي بمنصات مصادر التعليم المفتوحة، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب التعليم العالي باثنين من مؤسسات التعليم العالي البرتغالية خلال العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤)، وتألفت عينة الدراسة من (٣١٥) طالب، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة لها، وأظهرت النتائج أنه تبين عبر تحليل ميزات الموارد التعليمية الرقمية أن أكثر المزيات التي لاقت قبولًا لدى الطلاب هي

الوصول الحر وإمكانية الوصول بأي وقت، ووجود علاقات ارتباطية مُرتفعة بين المعرفة بتكنولوجيا المعلومات ومُتغيري الوصول الحر وإمكانية الوصول بأي وقت، بينما تتراوح العلاقة مع الميزات الأخرى ما بين مُتوسطة ومُنخفضة جدًا، و تبين أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة ليس لديهم علم بالمصادر التعليمية المفتوحة، بينما أفاد ما يقل عن عُشرهم باستخدامهم لمصادر التعليمية المفتوحة واعتبارها هامة.

٤- دراسة هاتزيباناجوس وجريجسون (**Hatzipanagos & Gregson, 2015**) بعنوان "دور الوصول المفتوح وموارد التعليم المفتوحة: منظور التعلم عن بعد"

هدفت هذه الدراسة إلى فهم كيفية استخدام أساليب الترخيص مفتوحة المصدر بكليات جامعة لندن المُشاركة بالبرامج الدولية بالجامعة ودراسة السياسات المُطبقة من أجل فهم الأوضاع الحالية، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وقد تكون مجتمع الدراسة من أمناء المكتبة ومُديري البرامج أو قادة الدورة التدريبية المُشاركين بالبرامج الدولية بجامعة لندن، وتألفت عينة الدراسة من (٢١) مُشارك، كما استعانت الدراسة بالاستطلاع عبر الإنترنت وورشة العمل (مجموعة التركيز)، وأظهرت النتائج أنه لم يكن الكثير من المشاركين على دراية بموارد التعليم المفتوحة ومُبادرات الوصول المفتوح، مما يؤكد على أهمية التنمية الأكاديمية لأنشطة المُشاركة، وتوجد بعض العلاقات غير الواضحة بين المُستودعات الرقمية والمعايير والجودة التي تتطلب التعاون وتنسيق العمل بين كلًا من أمناء المكتبات وأقسام تكنولوجيا المعلومات وقادة الدورة التدريبية والباحثين، وبتبني الوصول المفتوح، أصبح الطلاب أكثر دراية بالقراءة والكتابة الرقمية وأصبحت المكتبات تُقدم خدماتها لأشخاص غير مُتواجدين فعليًا، وتشمل مزايا الوصول المفتوح تعزيز الوصول والتوافر والاستخدام، وسهولة الحصول على تعليقات القراء ومُشاركتهم والاستفادة من أفكارهم ذات الصلة بالتطوير المُستمر للموارد والأفكار.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اهتمامهم بدور المكتبة الرقمية وتفعيلها، حيث أن جميع الدراسات تطبيقية، واتفقت دراسة الطيار والأكلبي (٢٠١٠)، ودراسة العبد الجبار (٢٠١٠)، ودراسة الصبحي والعتيبي (٢٠١٦)، ودراسة الأكلبي وعارف (٢٠١٧)، ودراسة الهندي وآخرون (٢٠٢٠) مع الدراسة الحالية في استخدامهم للمنهج الوصفي المسحي، واتفقت دراسة عبد المطلب (٢٠١٠)، ودراسة سليمان (٢٠١١)، ودراسة الصبحي والعتيبي (٢٠١٦)، ودراسة الهندي وآخرون، ودراسة كريشنامورثي (Krishnamurthy, 2008)، ودراسة هاتسيباناغوس (Hatzipanagos, 2012)، ودراسة ألفيس وآخرون (Alves et al, 2014)، ودراسة هاتزيباناجوس وجريجسون (Hatzipanagos & Gregson, 2015) مع الدراسة الحالية في اهتمامهم في دور التعليم المفتوح، واتفقت دراسة الأكلبي وعارف (٢٠١٧) مع الدراسة الحالية في استخدامها لمجتمع الدراسة وهم طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية، واتفقت دراسة العبد الجبار (٢٠١٠)، ودراسة سليمان (٢٠١١)، ودراسة الصبحي والعتيبي (٢٠١٦)، ودراسة الأكلبي وعارف (٢٠١٧)، ودراسة الهندي وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة ألفيس وآخرون (Alves et al, 2014)، مع الدراسة الحالية في استخدامهم للاستبانة كأداة لجمع البيانات.

ثانيا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اختلف دراسة العبد الجبار (٢٠١٠) مع الدراسة الحالية في استخدامها لمجتمع الدراسة وهي المكتبات الرقمية، ودراسة سليمان (٢٠١١) في استخدامها للمجتمع الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية، ودراسة التميمي (٢٠١٦) في استخدامها للمجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة سعود، ودراسة الصبحي والعتيبي (٢٠١٦) في استخدامها للمجتمع الدراسة جميع طالبات جامعة أم القرى، ودراسة الهندي وآخرون (٢٠٢٠) في استخدامها للمجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، ودراسة هاتزيباناجوس وجريجسون (Hatzipanagos & Gregson, 2015) في استخدامها لمجتمع الدراسة أمناء المكتبة ومديري البرامج أو قادة الدورات التدريبية، واختلفت دراسة عبد المطلب (٢٠١٠)، ودراسة سليمان (٢٠١١)، ودراسة التميمي (٢٠١٦) مع

الدراسة الحالية في استخدامهم للمنهج الوصفي التحليلي، ألفيس وآخرون (Alves et al, 2014) في استخدامها للمنهج النوعي، ودراسة هاتزيباناجوس وجريجسون (Hatzipanagos & Gregson, 2015) في استخدامها للمنهج دراسة الحالة، واختلفت دراسة الطيار والأكلبي (٢٠١٠) مع الدراسة الحالية في استخدامها للأداة الدراسة وهي مهاتفة بعض منسقي أعمال المكتبة الرقمية ومراجعة وتحليل الإنتاج الفكري في مجال الدراسة ومقابلة بعض العمداء وملاحظة أثناء زيارة موقع شؤون المكتبات، ودراسة التميمي (٢٠١٦) في استخدام لنموذج Zhang (2010) لتقييم فعالية المكتبة الرقمية السعودية، ودراسة هاتزيباناجوس وجريجسون (Hatzipanagos & Gregson, 2015) في استخدامها لاستطلاع رأي عبر الانترنت.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد تم الاستفادة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة، وإبراز أهمية الدراسة، وفي وضع الإطار النظري والنظريات للدراسة، وبناء محاور أداة الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية، وفي تحديد منهجية الدراسة، واختيار مجتمع وعينة الدراسة، والاستفادة من مراجع ومصادر الدراسات السابقة، ومن نتائج الدراسات السابقة، وكذلك البحث في بعض الجوانب التي لم تبحث فيها الدراسات.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة، استخدم المنهج الوصفي المسحي، لأنه يعتمد على دراسة المشكلة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، وتحليلها وتفسيرها، ويقصد بالمنهج الوصفي المسحي: "هي دراسة شاملة مستعرضة تعتمد على التجميع المنظم للمعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين، ووصف ما يجري، وتشخيص المشكلة، ثم تحليلها وتفسيرها والوصول إلى نتائج وتوصيات لمعالجتها وتحسين أدائها" (أحمد وشحاتيت، ٢٠١٣، ص. ٤٣).

مجتمع الدراسة:

ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك سعود الماجستير، والدكتوراه، والزمالة، والدبلوم العالي للعام الدراسي ١٤٤٤هـ حيث بلغ عددهم (٩٩٨٩).

عينـــة الـــدراســـة:

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، نظراً لتجانس أفراد المجتمع، وتم احتساب العينة باستخدام جدول تحديد حجم العينة (Krejcie & Morgan)، وكانت نتيجة الحساب عينة مقدراها (٣٦٨) من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، وبلغ عدد الردود (٩٩) رد.

أدوات الـــدراســـة:

انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها، ونظراً لطبيعة بياناتها، والمنهج المستخدم فيها، فإن الأداة التي استخدمت هي الاستبانة، من خلال الرجوع إلى الأدبيات التربوية في إعداد الاستبانة المناسبة لأسئلة الدراسة وأهدافها، وتم الاعتماد على نموذج Likert الخماسي في تصميمها، وقد أعدت وفق المراحل التالية:

- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- اختبار الصدق النظري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص.
- تعديل الاستبانة وفق تعديلات المحكمين.
- توزيع الاستبانة على العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

وقد تكونت الاستبانة من ٣ محاور هما:

- **المحور الأول:** واقع المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح لدى طلبة الدراسات العليا وتضم (١٠) فقرات.
- **المحور الثاني:** أساليب المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح لدى طلبة الدراسات العليا وتضم (١٠) فقرات.
- **المحور الثالث:** معوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح لدى طلبة الدراسات العليا وتضم (١٠) فقرات.

صدق وثبات الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال:

١- الصـــدق الظـــاهـــري للأداة

تم عرض على مجموعة اساتذة من المحكمين، لإبداء الرأي حول مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، من حيث وضوح المعنى وكفاية العبارات وإلمامها بمختلف متغيرات الدراسة.

٢- صـــدق الاتســـاق الـــداخلـــي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد نفسه.

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع فقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك تعتبر جميع فقرات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه .وقد كانت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جـــــدول (١)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

رقم الفقرة	دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي	أساليب المكتبة الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي	المعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيزها للتعليم المفتوح
١	**٠,٦٩٦	**٠,٥٩٤	**٠,٦٠٨
٢	**٠,٧٢٣	**٠,٥٦٥	**٠,٧٧٣
٣	**٠,٨٠٦	**٠,٦٦٥	**٠,٦٥٦
٤	**٠,٧٠٥	**٠,٦٤٢	**٠,٦١٩
٥	**٠,٨١٤	**٠,٧٠٤	**٠,٤٢٣
٦	**٠,٧٨٨	**٠,٧١٨	**٠,٥٦٩
٧	**٠,٧٢٩	**٠,٦٥٦	**٠,٥٩٤
٨	**٠,٧١٣	**٠,٧٣١	**٠,٥٤٢
٩	**٠,٧٣٧	**٠,٥٩٧	**٠,٥٨١
١٠	**٠,٧٨٩	**٠,٥١٥	**٠,٧٧٢

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

٣- الصـــدق البنـــائـــي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه .

جـــــدول (٢)
معامل ارتباط بيرسون لكل مجال مع الدرجة الكلية

البعـــــد	معـــامـــل ارتبـــاط
دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي	**٠,٨٦٢
أساليب المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي	**٠,٨٠٧
المعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيزها للتعليم المفتوح في التعليم العالي	**٠,٧٠٧

**** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)**

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط عند الفقرات دالة إحصائياً حيث إن جميع المحاور ترتبط ببعضهما البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، حيث إن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جـــــدول (٣)
معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

البعـــــد	معامل الفا كرونباخ
دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي	٠,٩١٦
أساليب المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي	٠,٨٢٣
المعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيزها للتعليم المفتوح في ال تعليم العالي	٠,٧٠٣
الدرجة الكلية	٠,٩٠٩

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت عالية لكل محاور الاستبانة .كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (0.909) ، وهذا

يعنى أن معامل الثبات ممتاز، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك تكون قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences).

١- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب وذلك لمعرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد في وصف عينة الدراسة.

٢- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الاستبانة الداخلية.

٤- الانحراف المعياري (standard deviation).

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

المحك المعتمد بالدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في البحث فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٤-١=٣) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٣÷٢= ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح "١") وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالشكل التالي:

- المدى = ٤- ١= ٣ (أعلى قيمة - أقل قيمة)
- طول المدى= ٣÷ ٤= ٠.٦٧ (المدى / عدد الدرجات)
- وتم إضافة العدد ٠.٦٧ إلى أقل درجة في المقياس وهي واحد صحيح (١) من أجل وضع الحد الأعلى.

جدول (٤)
المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية(معيار الدرجة)	الوزن النسبي المقابل له	درجة التوافر(الموافقة)	الوزن
من ١,٠٠- ١,٦٧	من ٣٣,٣٪ - ٥٥,٦ %	لا أوافق	١
أكبر من ١,٦٧- ٢,٣٤	أكبر من ٥٥,٦٪ - ٧٧,٩ %	أوافق الى حد ما	٢
أكبر من ٢,٣٤ – ٣	أكبر من ٧٧,٩% – ١٠٠٪	أوافق	٥

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثتان ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثتان درجة التوافر حسب المحك المعتمد في الدراسة.

الاجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما واقع المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الأول كما في الجدول (٥)

جدول (٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الأول

	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
١	تقدم المكتبة الرقمية دليلاً ارشادياً للطلبة حول التعليم المفتوح التي تقدمه.	٢,٢٤	٧٤,٥٩	.٧٩٩	أوافق الى حد ما
٢	تشارك المكتبة الرقمية الجامعة في عملية التعليم المفتوح.	٢,٥٣	٨٤,٢٥	.٦٨٣	أوافق
٣	تقدم المكتبة الرقمية برامج تعليمية تناسب جميع الطلبة.	٢,٠٤	٦٧,٩٣	.٧٩٧	أوافق الى حد ما
٤	تقدم المكتبة الرقمية دورات تعليمية بشهادات معتمدة.	٢,٠٠	٦٦,٦٠	.٨٠٣	أوافق الى حد ما
٥	تقدم المكتبة الرقمية منصات تعليمية متنوعة.	٢,١٨	٧٢,٥٩	.٨٠٧	أوافق الى حد ما
٦	تقدم المكتبة الرقمية برامج تعليمية بلغات مختلفة.	٢,١٥	٧١,٥٩	.٧٧٩	أوافق الى حد ما
٧	تقدم المكتبة الرقمية اشتراكات مجانية للطلبة في التعليم المفتوح.	٢,٣١	٧٦,٩٢	.٧٨٠	أوافق الى حد ما

٨	البرامج التعليمية في المكتبة الرقمية متاحة في جميع الأوقات للطلبة.	٢,٥١	٨٣,٥٨	٦٨٧.	أوافق
٩	يقدم التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية لجميع الفئات العمرية.	٢,٢٣	٧٤,٢٦	٨٥٣.	أوافق الى حد ما
١٠	اتوفر المكتبة الرقمية تعليماً مفتوحاً في مختلف مجالات الحياة التنموية.	٢,٤١	٨٠,٢٥	٧٥٨.	أوافق
	الدرجة الكلية للمحور الأول	٢,٢٦٠٢	٧٥,٢٦	٥٧٩٤٣.	أوافق الى حد ما

وكانت النتائج كالتالي:

تبين من خلال النتائج في الجدول (٥) أن واقع المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بمتوسط حسابي (٢.٢٦) ووزن نسبي قدره (٧٥.٢٦٪) وهي درجة موافقة الى حد ما في الاستجابة على فقرات هذا المحور.

وكما يتضح من نتائج المحور الأول أن الفقرة (٢) التي نصها " تشارك المكتبة الرقمية الجامعة في عملية التعليم المفتوح " حصلت على المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط الحسابي (٢.٥٣) والوزن النسبي قدره (٨٤.٢٥٪) وبدرجة موافق ، وأن الفقرة (٤) التي نصها " تقدم المكتبة الرقمية دورات تعليمية بشهادات معتمدة " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٠) ووزن نسبي قدره (٦٦.٦٪) ودرجة أوافق إلى حد ما.

وبذلك تكون فقرات التي حصلت على درجة موافق تمثل واقع المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أن الجامعات تحاول أن تقلل من الضغط التعليمي الموجه إليها بمشاركتها للمكتبة الرقمية في تقديم محتوى تعليمي يناسب جميع الفئات المجتمع الذين يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم المعرفية، والمهنية في أي وقت يناسبهم من خلال جهة رسمية متمثلة بالجامعات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية نظريات التعلم، وهي نظرية التعليم الالكتروني التي ترى أن التعليم عن بعد أو الالكتروني الذي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد، وبما إن العصر الحالي عصر التقنيات الحديثة واعتمادنا الحالي أساس في التعليم والتعلم فالمكتبات الرقمية حل مثالي في كتعليم الكتروني.

وفيما يلي تفصيل لواقع المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حيث يتم ترتيب الفقرات تنازليا وفق للمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري:

- جاءت فقرة (٢) التي تنص على: " تشارك المكتبة الرقمية الجامعة في عملية التعليم المفتوح"، على المرتبة الأولى بدرجة موافق، وتفسر الباحثتان النتيجة أن مواكبة الجامعات لتطورات العصر الحالي بإدخال التقنية في التعليم، وجعله أكثر مرونة بالنسبة للمتعلم من خلال توفير تعليم رسمي كالتعليم المفتوح في المكتبة الرقمية التي سوف تساعدها على تقديم هذا النوع من التعليم، وتعزو الباحثتان النتيجة إلى نظرية التعليم الالكتروني التي تعتمد على الشبكات المعلوماتية في تقديم المحتوى التعليمي.
- جاءت فقرة (٨) التي تنص على:" البرامج التعليمية في المكتبة الرقمية متاحة في جميع الأوقات للطلبة"، على المرتبة الثانية بدرجة موافق، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى أن التقنية الرقمية في الأساس ليس لها وقت معين لاستخدامها، وإدماج التعليم في التقنية لكي تسمح للطلبة الدخل، والاستفادة من المحتوى التعليمي الذي يحتاجون إليها في أي الوقت كان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ألفيس وآخرون (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن أكثر ميزات الموارد التعليمية الرقمية التي لاقت قبولًا لدى الطلاب هي الوصول الحر وإمكانية الوصول بأي وقت، ودراسة التميمي (٢٠١٦) التي أظهرت أن الخدمات المقدمة من المكتبة الرقمية السعودية دقيقة ومتوفرة بشكل دائم، هم ما يميز المكتبة الرقمية عن التقليدية.
- جاءت فقرة (١٠) التي تنص على: " توفير المكتبات الرقمية تعليماً مفتوحاً في مختلف مجالات الحياة التنموية"، على المرتبة الثالثة بدرجة موافق، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى أن المكتبة الرقمية لا تقتصر على تقديم معرفة معينة، فهي تعمل على تقديم العديد من المعارف التي سوف تسهم في تطوير مجالات الحياة.
- جاءت فقرة (٧) التي تنص على:" تقدم المكتبة الرقمية اشتراكات مجانية للطلبة في التعليم المفتوح"، في المرتبة الرابعة، بدرجة أوافق إلى حد ما، وتبرر الباحثتان النتيجة

إلى أن المكتبة الرقمية تقدم بعض القوالب التعليمية مجانية، والبعض منها بأسعار معينة تضعها الجهة المقدمة.

- جاءت فقرة (١) التي تنص على:" تقدم المكتبة الرقمية دليلاً ارشاديا للطلبة حول التعليم المفتوح التي تقدم"، في المرتبة الخامسة بدرجة أوافق إلى حد ما، وتعلل الباحثتان النتيجة إلى أن المكتبة الرقمية تقدم دليل ارشادياً مختصر عن حول ما تقدمه المكتبة الرقمية من محتوى تعليمي ولم يكن هناك إشارة معينة إلى التعليم المفتوح.
- جاءت فقرة (٩) التي تنص على:" يقدم التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية لجميع الفئات العمرية"، في المرتبة السادسة بدرجة أوافق إلى حد ما، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى أن المكتبة الرقمية تركز على طلبة الجامعة في دوراتها ومحتوياتها التعليمية، لكن تعمل على تقديم قوالب تعليمية للفئات الأصغر لكن بشكل قليل.
- جاءت فقرة (٥) التي تنص على:" تقدم المكتبة الرقمية منصات تعليمية متنوعة"، في المرتبة السابعة بدرجة أوافق إلى حد ما، وتبرر الباحثتان النتيجة إلى أن المكتبة الرقمية تقدم العديد من المنصات التعليمية المتنوعة لكن غير متشعبة أكثر في تنوع المنصات المقدمة.
- وجاءت فقرة (٦) التي تنص على:" تقدم المكتبة الرقمية برامج تعليمية بلغات مختلفة"، في المرتبة الثامنة بدرجة أوافق إلى حد ما، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى أن أساس المحتوى التعليمي التي تقدمه المكتبة الرقمية بشكل أكبر هو باللغة العربية، لكن هناك بعض من المحتوى التي تقدمة باللغة الإنجليزية فقط.
- جاءت فقرة (٣) التي تنص على:" تقدم المكتبة الرقمية برامج تعليمية تناسب جميع الطلبة"، في المرتبة التاسعة بدرجة أوافق إلى حد ما، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى أن المكتبة تقدم برامج تعليمية تناسب الطلبة لكن المعرفة في تغير، وتجدد مستمر يحتاج ذلك إلى تغير ببعض البرامج التعليمية التي تقدمها المكتبة.
- جاءت فقرة (٤) التي تنص على:" تقدم المكتبة الرقمية دورات تعليمية بشهادات معتمدة"، في المرتبة الأخيرة بدرجة أوافق إلى حد ما، وتعلل الباحثتان النتيجة إلى أن المكتبة الرقمية

تعمل على تقديم دورات تعليمية لكن البعض منها يكون بشهادات معتمدة من جهة معينة، وليس كل الدورات بشهادات معتمدة، فذلك بحسب ما تقدمه الجهة.

٢- ما أساليب المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثاني كما في الجدول (٦).

جـــــــدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثاني

	الفقـــــــــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
١	تعمل المكتبة الرقمية على تطوير مهارات البحث عن المعلومات عند الطلبة.	٢,٨١	٩٣,٥٧	.٣٩	أوافق
٢	استعانة المكتبة الرقمية بأعضاء هيئة التدريس في تخطيط التعليم المفتوح.	٢,٦١	٨٦,٩١	.٤٩	أوافق
٣	تقدم المكتبة الرقمية تنوع في الدرجات العلمية للطلبة.	٢,٦٧	٨٨,٩١	.٤٧	أوافق
٤	تتيح المكتبة الرقمية للطلبة التحكم في عملية تعلمهم.	٢,٦٨	٨٩,٢٤	.٤٧	أوافق
٥	تعتمد المكتبة الرقمية على مقررات مرنة تسمح بالاختيار والتسجيل فيها	٢,٦٥	٨٨,٢٤	.٤٨	أوافق
٦	يتضمن التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية برامج تدريبية للانخراط في سوق العمل للطلبة.	٢,٥٨	٨٥,٩١	.٥٠	أوافق
٧	سنوات التعلم في التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية مفتوحة غير محددة.	٢,٦١	٨٦,٩١	.٤٩	أوافق
٨	تقدم المكتبة الرقمية وسائط حديثة.	٢,٦١	٨٦,٩١	.٤٩	أوافق
٩	يخفف التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية من حدة القيود المفروضة على الطلبة في التعليم التقليدي	٢,٨٢	٩٣,٩١	.٣٨	أوافق
١٠	تقدم المكتبة الرقمية تعليماً متساوياً بين الجنسين.	٢,٨٨	٩٥,٩٠	.٣٣	أوافق
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	٢,٦٧	٨٨,٧٥	.٣٠	أوافق

وكانت النتائج كالتالي:

تبين من خلال النتائج في الجدول (٦) أن الأساليب المناسبة لتعزيز التعليم المفتوح في المكتبات الرقمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بمتوسط حسابي (٢.٦٧) ووزن نسبي قدره (٨٨.٧٥٪) وهي درجة موافقة في الاستجابة على فقرات هذا المحور.

وكما يتضح من نتائج المحور الثاني أن الفقرة (١٠) التي نصها " تقدم المكتبة الرقمية تعليماً متساوياً بين الجنسين " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٨) ووزن

نسبي قدره (٩٥.٩٪) بدرجة موافق، وأن الفقرة (٦) التي نصها " يتضمن التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية برامج تدريبية للانخراط في سوق العمل للطلبة " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٨) ووزن نسبي قدره (٨٥.٩٪) ، وبدرجة موافق.

وبذلك تكون فقرات التي حصلت على درجة موافق تمثل أساليب المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أن المكتبة الرقمية تعمل على تقنين المهارات الحياتية، وقولبة المعرفة بقوالب رقمية لتقدمها للمتعلم بشكل يسهل التفاعل معه والتحكم به ذاتياً، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية نظريات التعلم، وهي نظرية التعليم الالكتروني التي ترى أن التعليم عن بعد أو الالكتروني الذي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد، وقد أصبحت المعرفة الورقية متوفرة في كل جهاز الكتروني وفي كل منصة تعليمية مقدمة لجميع من أرد تلقي المعرفة.

وفيما يلي تفصيل لأساليب المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حيث يتم ترتيب الفقرات تنازليا وفق للمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري:

- جاءت فقرة (١٠) التي تنص على: "تقدم المكتبة الرقمية تعليماً متساوياً بين الجنسين"، في المرتبة الأولى بدرجة أوافق، وتفسر الباحثتان النتيجة أن المكتبة الرقمية متاحة للجميع لا يوجد حصر للمعرفة مهما كان عمر أو جنس المتعلم، فالتقنية لا تعرف من يستخدمها، ومن يتعامل معها.
- جاءت فقرة (٩) التي تنص على: " يخفف التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية من حدة القيود المفروضة على الطلبة في التعليم التقليدي، في المرتبة الثانية بدرجة أوافق، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى أن التعليم التقليدي لديه العديد من القيود الذي تحكم على المتعلم الالتزام بها مثل الجلوس على الكرسي كل مدة المحاضرة، والاستماع لها من دون انقطاع، وأنها لمدة معينة، بخلاف التعليم عن طريق المكتبة الرقمية فهي تتيح للمتعلم التحكم في طريقة التعلم، وإيقافه، وإعادته، بما يناسب ظروف المتعلم.

- جاءت فقرة (١) التي تنص على:" تعمل المكتبة الرقمية على تطوير مهارات البحث عن المعلومات عن الطلبة"، في المرتبة الثالثة بدرجة أوافق، وتفسر الباحثتان النتيجة أن التقنية تحتم على المتعلم اكتساب مهارات البحث عن المعلومات لأن التعامل معها ذاتياً لا يوجد موجه، أو مرشد معين يلقنه ذاتيا، فيتعلم عن الطريق الخطأ، والصواب، حتى يتقن اكتساب هذه المهارة.
- جاءت فقرة (٤) التي تنص على:" تتيح المكتبة الرقمية للطلبة التحكم في عملية تعلمهم"، في المرتبة الرابعة بدرجة أوافق، وتفسر الباحثتان النتيجة أن المحتوى التعليمي في المكتبة الرقمية مرن يسهل التعامل معه بحيث يتحكم المتعلم في عملية تعلمه من خلال اختياره لنوع المعرفة، وطريقة تقديمها، ووسائلها.
- جاءت فقرة (٣) التي تنص على: " تقدم المكتبة الرقمية تنوع في الدرجة العلمية للطلبة"، في المرتبة الخامسة بدرجة أوافق، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى أن كل مستويات المعرفة تختلف من شكل إلى أخر وجب ذلك الاختلاف إلى تنوع في الدرجات العلمية التي تناسب مستوى المتعلم.
- جاءت فقرة (٥) التي تنص على: "تعتمد المكتبة الرقمية على مقررات مرنة تسمح بالاختيار والتسجيل فيها"، في المرتبة السادسة بدرجة أوافق، وتبرر الباحثتان النتيجة أن التقنية أتت لتسهل على الجميع أمور حياتهم، وتجعلها أكثر بساطة، وجعل التعليم متاح في الأجهزة الالكترونية ما هو لتسهيله، وجعله متاحاً للجميع.
- جاءت الفقرات التالية (٢-٧-٨) التي تنص على:" استعانة المكتبة الرقمية بأعضاء هيئة التدريس في تخطيط التعليم المفتوح، " سنوات التعلم في التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية فتوحة غير محددة"، " تقدم المكتبة الرقمية وسائط حديثة"، في المرتبة السابعة بدرجة أوافق، وتبرر الباحثتان هذه النتائج أن التعليم المفتوح ليس تعليماً عشوائياً بل هناك أهداف لهذا التعليم لكي يصبح تعليماً ذات منهج محدد، وأيضا بديل للتعليم التقليدي في الجامعات لكن بما يناسب ظروف المتعلم، فأعضاء هيئة التدريس يخطط للتعليم المفتوح مثل ما يخطط للتعليم التقليدي، ويعتبر التعليم المفتوح المساحة الذي يستطيع المتعلم التحكم بسنوات تعليمه في أي وقت ينتهي من التعليم أو أي وقت من عمره يبدأ.

- جاءت فقرة (٦) التي تنص على:" يتضمن التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية برامج تدريبية للانخراط في سوق العمل للطلبة"، في المرتبة الأخيرة بدرجة أوافق، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى أن التعليم المفتوح يقلل من تكلفة إقامة الدورات حضورياً للطلبة، وأيضاً أن متطلبات سوق العمل في تغير مستمر فيحتاج تغير في ورش العمل ومحتوى الدورات فمن خلال المكتبة الرقمية يسهل التعديل والإضافة للمحتوى التعليمي بما يحقق من الأهداف المنشودة.

٣- ما المعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيزها للتعليم المفتوح من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثالث كما في الجدول (٧).

جـــــدول (٧)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثالث

	الفقـــــــــــــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
١	غموض رؤية ورسالة التعليم المفتوح التي تقدمه المكتبة الرقمية	٢,٦٥	٨٨,٢٤	.٤٨	أوافق
٢	ضعف مواكبة المكتبة الرقمية التطورات السريعة في تقنية المعلومات.	٢,٦٢	٨٧,٢٥	.٤٩	أوافق
٣	صعوبة تطبيق المكتبة الرقمية لوسائل التقويم في التعليم المفتوح.	٢,٥٨	٨٥,٩١	.٥٠	أوافق
٤	صعوبة تحميل البرامج التعليمية من المكتبة الرقمية	٢,٦٧	٨٨,٩١	.٤٨	أوافق
٥	تأخر تقدم المكتبة الرقمية الدعم الفني الفوري إذا تعثرت عملية التعلم.	٢,٧٠	٨٩,٩١	.٤٦	أوافق
٦	انخفاض المكانة الاجتماعية للمتعلمين عن طريق التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية.	٢,٦٢	٨٧,٢٥	.٤٩	أوافق
٧	بطء محرك البحث خلال عملية التعلم في المكتبة الرقمية.	٢,٥٩	٨٦,٢٥	.٥٠	أوافق
٨	تفوق التعليم التقليدي على التعليم المفتوح في عملية التعلم	٢,٦٢	٨٧,٢٥	.٤٩	أوافق
٩	الاختلاف في اعتمادات الشهادات الصادرة من طريق التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية.	٢,٦٦	٨٨,٥٨	.٤٨	أوافق
١٠	محدودية الدعم المالي التي تقدمه الجامعة للتعليم المفتوح في المكتبة الرقمية.	٢,٧٢	٩٠,٥٨	.٤٥	أوافق
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	٢,٥٨	٨٦,٠٢	.٣٣	أوافق

وكانت النتائج كالتالي:

تبين من خلال النتائج في الجدول (٧) أن المعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيزها للتعليم المفتوح من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بمتوسط حسابي (٢.٥٨) ووزن نسبي قدره (٨٦.٠٢٪) وهي درجة موافقة في الاستجابة على فقرات هذا المحور.

وكما يتضح من نتائج المحور الثالث أن الفقرة (١٠) التي نصها " محدودية الدعم المالي التي تقدمه الجامعة للتعليم المفتوح في المكتبة الرقمية " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٢) ووزن نسبي قدره (٩٠.٥٪) بدرجة أوافق ، وأن الفقرة (٣) التي نصها " صعوبة تطبيق المكتبة الرقمية لوسائل التقويم في التعليم المفتوح " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٨) ووزن نسبي قدره (٨٥.٩٪) بدرجة أوافق.

وبذلك تكون فقرات التي حصلت على درجة موافق تمثل المعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أن التقنية لها سلبيات ولها إيجابيات تدعمها لكن هناك بعض من الصعوبات التي تطرأ تحول دون إتمام عملها، وهناك البعض من المعوقات التي تواجه المكتبة الرقمية تحول دون إتمام توصيل المحتوى التعليمي للمتعلم.

وفيما يلي تفصيل للمعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حيث يتم ترتيب الفقرات تنازليا وفق للمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري:

- جاءت فقرة (١٠) التي تنص على: " محدودية الدعم المالي التي تقدمه الجامعة للتعليم المفتوح في المكتبة الرقمية"، في المرتبة الأولى بدرجة أوافق، وتبرر الباحثتان النتيجة إلى أن هناك قلة وعي بالنسبة للجامعة في تقديم الدعم المالي للتعليم المفتوح بحسب أنه يحتاج إلى فقط دعم معرفي، وتتفق النتيجة مع دراسة الطيار والأكلبي (٢٠١٠) التي أظهرت أن من صعوبات التي تواجه المكتبة الرقمية السعودية التكلفة الباهظة للبنية التحتية، وضعف التواصل مع عمادة الجامعات.
- جاءت فقرة (٥) التي تنص على:" تأخر تقدم المكتبة الرقمية الدعم الفني الفوري إذا تعثرت عملية التعلم"، في المرتبة الثانية بدرجة أوافق، وتفسر الباحثتان النتيجة أن

التعليم الرقمي يحدث في أي وقت، لكن الدعم الفني للمكتبة الرقمية يتواجد بأوقات معينة للعمل، وبذلك سوف يتأخر تقديم الدعم الفني للمستفيد في أي وقت يواجه فيه بعض العثرات، وتتفق النتيجة مع دراسة الأكلبي وعارف (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن هناك حاجة إلى توفير الدعم الفني بشكل أفضل.

- جاءت فقرة (٤) الي تنص على: " صعوبة تحميل البرامج التعليمية من المكتبة الرقمية"، في المرتبة الثالثة بدرجة أوافق، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى أن المكتبة الرقمية بحاجة أكثر إلى الدعم التقني، والفني، للسماح للمتعلمين بتحميل البرامج المسموحة لهم للاستفادة منها.
- جاءت فقرة (٩) الي تنص على:" الاختلاف في اعتمادات الشهادات الصادرة من طريق التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية"، في المرتبة الرابعة، وتعلل الباحثتان النتيجة إلى أن الشهادات المعتمدة للتعليم المفتوح قليلة، بقلة الوعي بالتعليم المفتوح في المجتمع، وعدم الاعتماد عليها أغلب مؤسسات المجتمع في التوظيف.
- جاءت فقرة (١) التي تنص على:" غموض رؤية ورسالة التعليم المفتوح التي تقدمه المكتبة الرقمية"، في المرتبة الخامسة بدرجة أوافق، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى مازال هناك قلة وعي بشأن التعليم المفتوح وماذا يقدم وما هي أهدافه، التي من الواجب ان تقدمها المكتبة الرقمية لكي تتضح الرؤية للمستفيد فيستفيد.
- جاءت الفقرات (٢-٦-٨) التي تنص على: " ضعف مواكبة المكتبة الرقمية التطورات السريعة في تقنية المعلومات، وقد اتفقت مع دراسة الطيار والأكلبي (٢٠١٠) التي أظهرت أن من صعوبات المكتبة الرقمية السعودية نقص البنى التحتية فيما يخص تقنية المعلومات في بعض الجامعات، "انخفاض المكانة الاجتماعية للمتعلمين عن طريق التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية"، " تفوق التعليم التقليدي على التعليم المفتوح في عملية التعلم"، في المرتبة السادسة بدرجة أوافق، وتبرر الباحثتان النتائج إلى أن كما ذكر سابقا أن المكتبة الرقمية تحتاج إلى زيادة تقديم الدعم التقني لها لمواكبة تطورات

العصر الحالي المستمر، والعمل على زيادة وعي في المجتمع بأهمية التعليم المفتوح، وأن هناك فجوة بين التعليم التقليدي والتعليم المفتوح تحتاج إلى التقريب بينهم.

- جاءت فقرة (٧) التي تنص على:" بطء محرك البحث خلال عملية التعلم في المكتبة الرقمية"، في المرتبة السابعة بدرجة أوافق، وتبرر الباحثتان النتيجة أن عدم تحديث الموقع الالكتروني بشكل دوري يؤدي إلى بطء في محركات البحث داخل المكتبة الرقمية.
- جاءت فقرة (٣) التي تنص على:" صعوبة تطبيق المكتبة الرقمية لوسائل التقويم في التعليم المفتوح"، في المرتبة الأخيرة بدرجة أوافق، وتفسر الباحثتان النتيجة إلى مازال هناك بحث عن وسائل التقويم الكترونية التي تناسب التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني فهناك صعوبة تطبيق وسائل التقويم للتعليم التقليدي على التعليم المفتوح الرقمي.

ملخص نتائج الدراسة:

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

١- واقع المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي:

حصلت الفقرات التالية على درجة أوافق من قبل أفراد العينة وهي كالآتي:

- تشارك المكتبة الرقمية الجامعة في عملية التعليم المفتوح.
- البرامج التعليمية في المكتبة الرقمية متاحة في جميع الأوقات.
- توفر المكتبة الرقمية تعليماً مفتوحاً في مختلف مجالات الحياة التنموية.

٢- أساليب المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي:

حصلت جميع الفقرات التالية على درجة أوافق من قبل أفراد العينة وهي كالآتي:

- تعمل المكتبة الرقمية على تطوير مهارات البحث عن المعلومات عند الطلبة.
- استعانة المكتبة الرقمية بأعضاء هيئة التدريس في تخطيط التعليم المفتوح.
- تقدم المكتبة الرقمية تنوع في الدرجات العلمية للطلبة.
- تعتمد المكتبة الرقمية على مقررات مرنة تسمح بالاختيار والتسجيل فيها.
- يتضمن التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية برامج تدريبية للانخراط في سوق العمل للطلبة.
- سنوات التعلم في التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية مفتوحة غير محددة.

- تقدم المكتبة الرقمية وسائط حديثة.
- يخفف التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية من حدة القيود المفروضة على الطلبة في التعليم التقليدي.
- تقدم المكتبة الرقمية تعليماً متساوياً بين الجنسين.

٣- المعوقات التي تواجه المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي:

حصلت جميع الفقرات التالية على أوافق من قبل أفراد العينة وهي كالآتي:

- غموض رؤية ورسالة التعليم المفتوح التي تقدمه المكتبة الرقمية.
- ضعف مواكبة المكتبة الرقمية التطورات السريعة في تقنية المعلومات.
- صعوبة تطبيق المكتبة الرقمية لوسائل التقويم في التعليم المفتوح.
- صعوبة تحميل البرامج التعليمية من المكتبة الرقمية.
- تأخر تقدم المكتبة الرقمية الدعم الفني الفوري إذا تعثرت عملية التعلم.
- انخفاض المكانة الاجتماعية للمتعلمين عن طريق التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية.
- بطء محرك البحث خلال عملية التعلم في المكتبة الرقمية.
- تفوق التعليم التقليدي على التعليم المفتوح في عملية التعلم.
- الاختلاف في اعتمادات الشهادات الصادرة من طريق التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية.
- محدودية الدعم المالي التي تقدمه الجامعة للتعليم المفتوح في المكتبة الرقمية.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان ما يلي:

- العمل على زيادة البرامج التعليمية وتطويرها بشكل مستمر بحيث تناسب جميع مستويات الطلبة المستفيدين من المكتبة الرقمية.
- إضافة العديد من الدورات بشهادات معتمدة من قبل جهات حكومية أو الخاصة، وتكون أيضا معتمدة من قبل مؤسسات المجتمع الأخرى.
- ربط المحتوى التعليمي في المكتبات الرقمية بما يحتاجه سوق العمل الحالي لدعمه بالكوادر الذي يحتاجه.

- مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تخطيط التعليم في التعليم المفتوح في المكتبة الرقمية بحيث يحسب لهم تعاونهم على ذلك.
- العمل على تطوير الشبكات المتعلقة بالموقع الخاص بالمكتبات الرقمية ليسمح بالبحث بسهولة داخل الموقع.
- العمل مع أهل الاختصاص وتكوين فريق بحثي للكشف عن وسائل تقويم مناسبة للتعليم الإلكتروني.
- اعتماد التعليم المفتوح من خلال المكتبة الرقمية قبل مؤسسات المجتمع.

المقترحات:

- العمل على دراسة دور التعليم المفتوح في تعزيز المهارات المهنية لخريجي الجامعات.
- دور المكتبة الرقمية في تعزيز الإنتاج الفكري للباحث الحر.

المراجع:

أبو الشيخ، عطية. (٢٠٠٩). المكتبات الرقمية: واقع وطموح .رسالة المكتبة: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، ٤٤(٣)، ٣٩- ٦٦

http://search.mandumah.com/Record/89363

إبراهيم، السعيد. (٢٠١١). المكتبات والتعليم في البيئة الافتراضية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

أحمد، عبد الغفور، وشحاتيت، محمد. (٢٠١٣). أساليب البحث العلمي. آمنة للنشر والتوزيع.

الأكلبي، علي، وعارف، محمد. (٢٠١٧). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية ومدى ملاءمتها للمستفيدين بالجامعات السعودية الحكومية .مجلة دراسات المعلومات: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، (١٩)، ٨٩- ٢٠٢.

http://search.mandumah.com/Record/844198

البوهي، فاروق. (٢٠١٠). التعليم الجامعي المفتوح .المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الاول – معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي: جامعة بورسعيد – كلية التربية، ١ ، بورسعيد: كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢١٦ – ٢٢٧.

http://search.mandumah.com/Record/59168

التميمي، فيصل. (٢٠١٦). المكتبة الرقمية السعودية: دراسة وصفية تقييمية .مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٢(١)، ٥-٣٨.
http://search.mandumah.com/Record/691541

الحناوي، منال. (٢٠١٠). مدى إفادة طلبة الجامعات السعودية من المكتبة الرقمية في البيئة الجديدة للويب .المؤتمر الحادي والعشرين: المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة ، الفرص والتحديات: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية، ٢، ١٣٣٠ - ١٣٨٧. http://search.mandumah.com/Record/125418

الدرهوبي، محمد. (٢٠١٩). دراسات في علم المكتبات والمعلومات. عالم الكتب الحديث.

السعيد، خليل. (٢٠١٥). أثر المكتبات الرقمية في تنمية مهارات البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية بجامعة طيبة .مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ١ (١٦٥)، ٥٤٨- . ٥٨٣.
http://search.mandumah.com/Record/1115884

السلطان، أروى. (٢٠٢٣). دور المكتبات الرقمية في تعزيز التعليم المفتوح في التعليم العالي، جامعة الملك سعود

الشافعي، محمد؛ ونصار، وفاء.(٢٠١٢).نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. دار الزهراء.

الصبحي، حميدة، والعتيبي، سامية. (٢٠١٦). منصات التعليم الإلكتروني المفتوح: ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح على شبكة الإنترنت .مجلة دراسات المعلومات: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، (١٧) ، ٦٣- ٨٠
http://search.mandumah.com/Record/834642

الطيار، مساعد، والأكلبي، علي. (٢٠١٠). المكتبة الرقمية السعودية .المؤتمر الحادي والعشرين: المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية، ٢، ١٦٨٢ - ١٧١٠.
http://search.mandumah.com/Record/125505

العبد الجبار، الجوهرة. (٢٠١٠). المكتبات الرقمية السعودية: دارسة للواقع ومقومات تحقيق التعاون .المؤتمر الحادي والعشرين: المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ،

الفرص والتحديات: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية، ٢، ١٧٤٠ – ١٧٦٥. http://search.mandumah.com/Record/125519

الكميشي، لطفية. (٢٠١٠). المكتبات الرقمية نقلة نوعية لخدمات المعلومات .المؤتمر الحادي والعشرين: المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية، ٢، ٢١٥٠ – ٢١٥١.
http://search.mandumah.com/Record/125688

المالكي، مجبل. (٢٠٠٦). المكتبات الرقمية: الواقع والمستقبل .مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٢(١)، ١٨٣– ٢١٤
http://search.mandumah.com/Record/87133

المالكي، مجبل. (٢٠٠٥). المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

المرابط، ظافر، وعلي، زايد. (٢٠١٧). المكتبات الرقمية: دراسة نظرية في المفاهيم والأسس ومتطلبات إنشائها .مجلة جامعة الزيتونة: جامعة الزيتونة، (٢٤) ، ٢٤٨– ٢٧٧ .
http://search.mandumah.com/Record/894661

الهندي، عصام، والمغيدي، الحسن، ورخا، محمد. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق نظام التعليم المفتوح بجامعة تبوك في ضوء الخبرات الدولية .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، (١٢٥)، ٢٣٣– ٢٥٤.
http://search.mandumah.com/Record/1083308

حسنية، زايدي. (٢٠١٠). المكتبة الرقمية العربية: الأسس الفلسفية والنظرية .المؤتمر الحادي والعشرين: المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة ، الفرص والتحديات: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية، ١، ١٩٣ – ٢١٧.
http://search.mandumah.com/Record/124938

حوتية، فطيمة الزهراء، وحوتية، عفيفة. (٢٠٢٠). المكتبات الرقمية: مفاهيم وضوابط إستراتيجيتها المستقبلية في الوطن العربي .مجلة رماح لعلوم المكتبات والتكنولوجيا: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، ٢(١)، ١٨٨– ١٩٩
http://search.mandumah.com/Record/1069825

خضير، مؤيد. (٢٠١٤). المكتبات الحديثة- الالكترونية الرقمية الافتراضية. دار دجلة ناشرون وموزعون.

دردونة، مدحت. (٢٠١٤). الجذور التاريخية للتعليم المفتوح (المفاهيم والاتجاهات) . المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. ٤(٨). ٢٠٣-٢٢٦ search.shamaa.org .

زايد، أميرة. (٢٠١٢). التعليم المفتوح وإنماء مجتمع المعرفة: الفلسفة – التحديات – التصور المقترح .المجلة العربية للتربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – إدارة التربية، ٣٢(٢)، ٢٥- ٥١ http://search.mandumah.com/Record/510868

سليمان، جمال. (٢٠١١). دور التعليم المفتوح في التنمية الشاملة للمجتمع: دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق .المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية: التربية والمجتمع – الحاضر والمستقبل: جامعة جرش – كلية العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، ٣٠ – ٥١.
http://search.mandumah.com/Record/118772

طاشور، محمد. (٢٠٠٥). من المكتبة التقليدية الى المكتبة الرقمية .مجلة المكتبات والمعلومات: جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة ٢ – معهد علم المكتبات والتوثيق، ٢(٤)، ٧٤- ٨١. http://search.mandumah.com/Record/823284

عامر، طارق. (٢٠١٣). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد المطلب، أحمد. (٢٠١٠). فلسفة و مبادئ و أهداف التعليم الجامعي المفتوح و الطلب الاجتماعي للالتحاق بهذا التعليم: مدخل لتطوير التعليم الجامعي .المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الاول – معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي: جامعة بورسعيد – كلية التربية، ١، بورسعيد: كلية التربية ، جامعة بورسعيد، ١٧٠ – ١٩٨. http://search.mandumah.com/Record/85215

نقرش، محمد. (٢٠١٠). المكتبة الرقمية وقضاياها الفكرية .اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، (٧)، ٥١-٨٧ http://search.mandumah.com/Record/74874 .

المـراجـع الأجنبيـة:

Alves, P., Miranda, L., & Morais, C. (2014, October 30-31). Open educational resources: higher education students' knowledge and use. Academic Conferences and Publishing International Limited, Copenhagen, Denmark.

Hatzipanagos, S. & Gregson, J. (2015). The role of open access and open educational resources: A distance learning perspective. The Electronic Journal of e-Learning, 13(2), 97-105.

Hatzipanagos, S. (2012, June). Open Educational Resources in Distance Education: Exploring Open Learning in Academic Practice. International Conference on e-Learning, Kidmore End.

Krishnamurthy, M. (2008). Open access, open source and digital libraries: A current trend in university libraries around the world. Program: electronic library and information systems, 42(1), 48-55.